

وقال لطفى :

- من غير أن أكرمك .

- سأجىء لك خصيصا مرة أخرى ، إلا أنني اليوم على عجل ولا بد لي
أن أرجع إلى البلد اليوم .

- أمرك .

- هيا يا أبا سريع .

- أنا تحت أمرك . . . هيا .

وما إن استقر بهما المقام فى بيت أبى سريع حتى سارع قائلا لوجدى :

- أنا أعرف فيم تريدنى .

- هل الذى فعلته معقول ؟

- انتظرنى لحظات .

وما لبث أن عاد وييده مصحف شريف . وما إن جلس حتى فاجأ

وجدى بأن قال :

- ما هذا ؟

- إن كنت تنوى أن تحلف عليه فاخش الله .

وضع أبو سريع يده على المصحف ، وقال :